



يوزع مجاناً

نهاية الدكتاتوريات العربية

إضراب مفتوح للاجئين بالمخيمات التركية

اقتحام منازل وحملة اعتقالات بحماة



متظاهرون سوريون مناوؤن للنظام ... آ.ف.ب

إطلاق النار عشوائي على مناطق سكنية في مدينة حماة التي شهدت الجمعة الماضية أضخم مظاهرات مناوئة للنظام. وأضاف نفس المصدر أن قوات سورية دهمت منازل في مدينة حماة في الوقت الذي خرج فيه آلاف السكان إلى الشوارع وهم يكررون لإعلان رفضهم التضييق على الاحتجاجات. وكشف أحمد -وهو أحد سكان المدينة ومالك ورشة تصليح- في اتصال مع وكالة رويترز لأبناء أن ٣٠ حافلة على الأقل تقل جنودا وقوات أمن دخلت حماة هذا الصباح، وهم يطلقون النيران بشكل عشوائي على المناطق السكنية. وتابع أنه رأى عشرات الجنود يحاصرون منزلا في حي المشاع ويلقون القبض على

أصحابه. في السياق ذاته، قالت المنظمة السورية لحقوق الإنسان إن قوات الجيش والأمن السورية تغذ منذ فجر اليوم حملة اعتقالات في بعض أحياء مدينة حماة واعتقلت أكثر من عشرين شخصا. وقالت المنظمة في بيان تلقتة وكالة يونائيت برس إنترناشونال إن الأهالي يتصدون للقات الأمنية بالحجارة وإشعال الإطارات المطاطية كما سُمع نوي إطلاق نار. من جهة أخرى، قالت المنظمة إن القوات السورية تقتحم أيضا كفرume وحاس وتصل إلى مشارف كفرنبل في ريف محافظة إدلب مشيرة إلى سقوط ثمانية جرحى بالرصاص في الأحياء الغربية على أطراف

مدينة كفرume. يأتي ذلك بينما قال شهود عيان إن الآليات العسكرية التي شوهدت أمس على مسافة قريبة من مداخل مدينة حماة، قد اتجهت إلى بلدة مرة النعمان. كما دهمت قوات الأمن السورية بلدات عدة في جبل الزاوية في الشمال الغربي، واعتقلت أقرباء لناشطين معارضين بهدف الضغط عليهم كي يسلموا أنفسهم، وفق ما قال نشطاء سوريون. يذكر أن ٢٨ شخصا قتلوا برصاص الأمن في مظاهرات الجمعة الماضية، وفقا لمصادر حقوقية سورية. ورغم تدخل قوات الأمن السورية لاحتواء الاحتجاجات، خرجت مظاهرات ليلة السبت

■ دمشق / وكالات

نقلت وكالة رويترز عن سكان في مدينة حماة السورية أن قوات الجيش اقتحمت أسس منازل في المدينة وأن آلاف المتظاهرين خرجوا إلى الشوارع لإعلان رفضهم التضييق على الاحتجاجات. في هذه الأثناء قرر اللاجئون السوريون في المخيمات التركية الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام ابتداء من اليوم الاثنين وحتى تحسين أوضاع المخيمات المعيشية. فضمن آخر التطورات الميدانية، قال شهود عيان إن قوات من الجيش وأجهزة الأمن جاءت في ثلاثين حافلة على الأقل وبدأت

متظاهرون يتهمون الحكومة

اليمنية بتسليم أبين إلى

تنظيم القاعدة



■ صنعاء / اف ب

تظاهر عشرات الآلاف في صنعاء أمس الاثنين تضامنا مع ابناء محافظة ابين التي يسيطر مسلحون من القاعدة على أجزاء منها متهمين السلطات بتسليم هذه المناطق الى التنظيم. وانطلق المتظاهرون من وسط ساحة التغيير نحو منزل نائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي مردين شعارات تتهم نظام الرئيس على عبد الله صالح بدعم وتسهيل دخول الجماعات المسلحة المنطرة الى مدينة زنجبار، عاصمة ابين، والتسبب في نزوح عشرات الآلاف من أبناء المحافظة. ولم يسمح حراس منزل هادي الاولوف من خمسة أشخاص بتجاوز الحاجز الأمني أمام بوابة منزل نائب الرئيس والدخول لمقابلته وتسليمه رسالة باسم المتظاهرين. وطالب المحتجون في الرسالة بـ "وضع حد للمهزلة واتخاذ إجراء يحفظ لأبناء ابين ... مداهم وأعراضهم.... ووقف الدعم العسكري للجماهير المسلحة في زنجبار وتوفير الدعم والإمداد العسكري للقوات الوطنية التي تقاتل المسلحين في ابين". وفي محافظة اب (١٩٠ كلم جنوب غرب صنعاء)، خرج عشرات الآلاف من المتظاهرين للتعبير عن رفضهم لما قالوا أنهم "تدخل سعودي" في اليمن. وردد المتظاهرون شعارات مثل "يا سعودي يا بوقال اليمن فيها رجال" و "يا اوياما يا سعود على صالح لن يعود". والرئيس اليمني موجود في السعودية منذ شهر لتلقي العلاج بعد إصابته بهجوم استهدفه داخل مسجد القصر الرئاسي.

■ الرباط / وكالات

طالبت حركة ٢٠ فبراير بمزيد من الإصلاحات السياسية، في تظاهرات نظمتها بعدد من المدن المغربية الأحد الماضي احتجاجا على ما وصفها بخروقات شابت الاستفتاء على الدستور الذي جرى الجمعة الماضي. وقال الناشط في الحركة نجيب شوقي إن السلطات لم تحترم المعايير في تنظيم هذا الاستفتاء الذي شابتها العديد من الخروقات بنشادة من حقوقيين وبأدلة وثقتها مقاطع مصورة منشورة في شبكة الإنترنت.

■ الخرطوم / وكالات

دعا حزب المؤتمر الشعبي -الذي يقوده الشيخ حسن الترابي- الشعب السوداني للثورة على حكومة الرئيس عمر البشير التي وصفها بحكومة الطغيان، وإن احتها عن حكم البلاد قبل أن تلحق أقاليم أخرى بجنوب السودان الذي انفصل عن الدولة الأم، متهما الحزب الحاكم بالتوري خلف القوات المسلحة السودانية والزج بها في حروب داخلية وقبيلية غير مبررة. وأكد الحزب أن السودان وبسبب سياسات المؤتمر الوطني أصبح على شفا حفرة لا ينفذ منها إلا نهضة وثورة شعبية تقتلع هذا الحزب من جذوره، واصفا بعض المنتهين له بشذاذ الأقايق الذين يسعون للفتنة ويؤججون الفرقة بين أبناء الشعب الواحد. وقال أمين العلاقات الخارجية بحزب المؤتمر الشعبي بشير آدم رحمة في مؤتمر صحفي اليوم الأحد إن سياسة المؤتمر الوطني تقود أقاليم أخرى للانفصال عن السودان أسوة بجنوبه، خاصة دارفور وشرق

السودان ومنطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان، ودعا إلى تطبيق اتفاقية الحريات الأربع الموقعة مع مصر على السودانيين الجنوبيين "لأنهم أولى بها من غيرهم"، على حد قوله. واعتبر آدم أن مشكلة أبيني كانت كمينًا رضي به المؤتمر الوطني الحاكم، وكان من نتائجه قوات أممية من إثيوبيا تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، مشيرا إلى رفض حزبه لوساطة رئيس لجنة حكماء أفريقيًا ثابو مبيكي التي لم يجن منها السودان إلا الخسار، بحسب قوله. وقطع آدم بعدم نجاح وثيقة دارفور الأخيرة في حل أزمة الإقليم "لأنها لا تخطب أساس المشكلة وجذورها"، داعيا إلى إنقاذ السودان ممن أسماها بالعصبة التي تشير أعمالها للبعد عن الإسلام.

الشعبي يدعو لإسقاط حكومة السودان

وأكد في اتصال مع الجزيرة أن التعديلات الدستورية الأخيرة جاءت بعد سلسلة من الاحتجاجات، ولذلك سيعتمد على نفس الطريقة لتحقيق كل مطالب الحركة المتمثلة أساسا في فصل السلطات ومنح السلطة للشعب ومحاربة الفساد وإطلاق المعتقلين السياسيين. وأوضح شوقي أن الحركة مستعدة للتفاهل إيجابيا مع أي مبادرة تقوم بها السلطات لإنبات حسن نيتها في المضي قدما في تجسيد الإصلاحات. من جهته قال الناشط عمر راضي إن الدستور الجديد لن يغير الكثير في المغرب، مشيرا إلى أن

من وتظاهرات وخرجت الأحد الماضي العديد من التظاهرات في عدد من المدن المغربية جمعت الآلاف من المتسجين لحركة ٢٠ فبراير وحركة العدل والإحسان المحظورة.



سيف الإسلام يرفض أي

حل من دون معمر القذافي

■ باريس / اف ب

أكد سيف الإسلام القذافي، ثاني أبناء الزعيم الليبي معمر القذافي والناطق غير الرسمي باسم النظام، في حديث نشرته صحيفة لوموند أمس، أنه "يستحيل" التوصل إلى حل للنزاع من دون مشاركة والده. وقال سيف الإسلام أن "والدي لا يشارك في المفاوضات، أنه نزاع ليبي بين ليبيا وخونة، وميليشيات، وأرهابيين. هل نظن أننا يمكن أن نجد حلا لا يساهم فيه؟ لا هذا مستحيل". واعتبر ابن العقيد أيضا أن "مع الحلف الأطلسي أو من دونه سيخسر المتفردون" الحرب، مضيفا أن "الجرذان (كما يصف المتمردين) ليس لهم أي فرصة للسيطرة على هذا البلد". وتابع سيف الإسلام أن "عملية الحلف الأطلسي غبية جدا وسيئة التحضير، إن كل شيء تم على عجلة، أنها حملة وجبات سريعة حملة ماكدونلد، نحن لدينا جيشنا، لدينا مزيد من الذخيرة والأسلحة، إن العنويات على احسن ما يكون". وقد كان ينظر الى سيف الإسلام (٣٩ سنة) لفترة طويلة على أنه خليفة والده رغم أنه لا يتولى أي منصب رسمي. وقد اصدرت المحكمة الجنائية الدولية بحقه، شأنه شأن والده وقائد أجهزة استخبارات النظام عبد الله السنوسي، مذكرة توقيف بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وقال سيف الله "أننا نركز أكثر على المعركة الجارية مما تفكر في المحكمة الجنائية". ومن أجل وضع حد للنزاع قال سيف الإسلام إنه مستعد "للسلام" و"الديمقراطية" و"الانتخابات" أو "الحرب". وأضاف "أنا احب الديمقراطية واريد ان تكون ليبيا سويسرا أو نمسا الشرق الأوسط". وتحدث أيضا عن الدعم الذي قدمه للمتمردين الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي استقبل العقيد القذافي بكل ابهة سنة ٢٠٠٧ في باريس. وقال "كنا نعتبر ساركوزي من افضل اصداقنا في اوروبا، ان العلاقة التي كانت تربطه بوالدي كانت مميزة (...). لقد غير رأيه بين ليلة وضحاها وعزأناك الي ان ليبياالم توقع العديد من العقود التجارية مع باريس.



مسيرات رافضة لنتائج الاستفتاء بالمغرب

وتظاهر الآلاف في مدينة طنجة بالشمال والمدينة السياحية مراكش، وطالبت السلطات المغربية شباب الحركة بتقديم مقترحاتهم والكف عن التظاهر. وكانت حركة ٢٠ فبراير قد دعت إلى مقاطعة الاستفتاء إلى جانب عدد من أحزاب اليسار ونقابة مهنية.

وحظيت التعديلات الدستورية بتأييد ٩٨,٥٪ من الناخبين، حسب ما أظهرته النتائج الأولية، وقدرت نسبة الإقبال الرسمية على التصويت في الاستفتاء بنحو ٧٣٪.

الربيع العربي يعصف

بحياة ٥٢ صحفياً

■ لندن / وكالات

في الوقت الذي تسعى فيه الشعوب العربية إلى التحرر من قبود حكامها، عبر عدد من الثورات، التي سميت "الربيع العربي"، أكدت "منظمة أمبيلما للصحافة" (PEC) إن ٥٢ صحفيا تم قتلهم في ٢٥ بلدا خلال ٦ أشهر منذ بداية هذا العام، وذلك بسبب هذه الثورات. ووفقا لوقع نبرا الأسباني فإن هذه الجمعية تناضل من أجل إنشاء حماية للصحفيين الذين يغطون الصراعات المسلحة. وقال الأمين العام للمنظمة بلين ليمبر بعد أمر قتل الصحفيين أمر خطير، حيث منذ بدء الثورات العربية في فبراير الماضي فإن متوسط الصحفيين الذين قتلوا ٢ كل أسبوع، مشيرا إلى أن على الرغم من أن هذا العدد كبير إلا أنه منخفض بالمقارنة بالعام الماضي الذي بلغ عدد الصحفيين القتلى في الفترة ذاتها ٥٩ صحفيا، وأضاف ليمبر أن هذا العام هناك انخفاض في الصحفيين القتلى في دول أمريكا اللاتينية بينما تواجه الدول العربية ارتفاعا في عدد الصحفيين الذين راحوا ضحايا الصراع الدائر في ليبيا، و ٢ في المظاهرات في البحرين وواحد من كل من مصر وتونس والجزائر. وأشار إلى أن البلد الأكثر خطورة على وسائل الإعلام كانت باكستان، حيث قتل ٨ صحفيين معظمهم أثناء إجراء بعثات لتقصي الحقائق في المناطق المتاخمة لأفغانستان، أما المكسيكي ثاني بلد أكثر خطورة ٦ صحفيين وبالمثل العراق.

زعيم المعارضين : يمكن للقذافي البقاء في ليبيا إذا تنحى

قال مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي المعارض ان المجلس يرحب بتقاعد الزعيم الليبي معمر القذافي في ليبيا ما دام سيتخلّى عن جميع سلطاته وذلك في أوضح تنازل تقدمه المعارضة حتى الآن .

وقاوم القذافي بشدة كل المطالب الدولية لاستقالته وتعهد بالقتال حتى النهاية لكن أعضاء من المقرّين منه ابدوا استعدادهم للتفاوض مع المعارضين بما في ذلك التفاوض بشأن مستقبل الزعيم الليبي .

وما زال القذافي بمسك بزمام السلطة بعد خمسة اشهر من التمرد على حكمه المستمر منذ ٤١ عاما ورغم حملة قصف يقوم بها حلف شمال الاطلسي وصدور مذكرة اعتقال بحقه من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية .

□ بنغازي (ليبيا) /رويترز

وقال عبد الجليل لرويترز في مقابلة اجريت معه انه كحل سلمي عرضت المعارضة امكنية استقالة القذافي وأن يأمر جنوده بالانسحاب من ثكناتهم ومواقعهم فم يمكن أن يقرمرا ما اذا كان سيبقي في ليبيا أم خارجها.

ومضى يقول انه اذا رغب في البقاء في ليبيا فسوف يجددون هم المكان وسيكون ذلك تحت الاشراف الدولي. وتابع قوله انه سيكون هناك اشراف دولي على كل تحركاته.

وفي تصريحاته لرويترز من مقره في بنغازي قال عبد الجليل وهو وزير سابق للعمل في حكومة القذافي انه لتقديم بهذا الاقتراح قبل نحو شهر عبر الامم المتحدة إلا أنه لم يتلق أي رد بعد من طرابلس.

وتابع ان احد الاقتراحات هو ان القذافي يمكن أن يقضي فترة تقاعده تحت الحراسة في ثكنة عسكرية.

وأشارت تصريحات عبد الجليل رد فعل انفعاليا في بنغازي مع اندلاع احتجاج صغير على إجراء أي محادثات مع القذافي أمام فندق وتقليل المجلس الانتقالي من أهمية اي تكهن بشأن خلاف أخذ في

الاتساع بين زعمائه، وقال عبد الحفيظ غوقة احد نواب رئيس المجلس الوطني الانتقالي للصحفيين ان أمر الاعتقال الذي اصدرته المحكمة الجنائية الدولية ضد القذافي جعل الآن أي اقتراح من هذا القبيل لاغيا.

في الوقت نفسه تعهدت تركيا بدفع مساعدة للمعارضين قيمتها ٢٠٠ مليون دولار بالإضافة الى صندوق قيمته ١٠٠ مليون دولار اعلنته في يونيو/ حزيران. وكانت لتركيا علاقات اقتصادية قوية مع القذافي قبل اندلاع الانتفاضة.

ويقول المعارضون انهم بحاجة الى أكثر من ثلاثة مليارات دو لار لتغطية المرتبات والاحتياجات الأخرى خلال الأشهر الستة المقبلة.

وقال وزير الخارجية التركي في بنغازي "الخاصة" ان نقولوا لوالدي اترك البلد انها دعاية.. لن نستسلم أبدا. سنقاتل جميع من الأطفال الى الكبار يحبون معمر القذافي.

ونكرت وكالة الأنباء الليبية يوم الاحد ان القذافي بعث برسالة الى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بمناسبة تولي

١٠٠ شخصية سورية تقدّم "طريقا ثالثا" لأزمة بلدها

□ دمشق / أ.ف.ب

عقدت نحو مئة شخصية سورية اجتماعا الاحد في دمشق لتقديم "طريق ثالث" يمثل على حد قولها خيارا وسطا بين النظام والمعارضة، التي تطالب برحيله وتقول انتفاضة شعبية غير مسبقة.

واجتمعت نحو مئة شخصية سورية الاحد في دمشق لبحث بلورة "طريق ثالث"، في ثاني اجتماع سياسي تشهده العاصمة السورية خلال اسبوع بعد اجتماع اول ضم الاثنين شخصيات مستقلة معارضة ومتقffen دعوا الى استمرار "الانتفاضة السلمية" حتى ارساء الديمقراطية. وقال احد المنظمين ان المشاركين يقدمون انفسهم "كطريق ثالث بين المعارضة والسلطة".

وشارك في اجتماع الاحد نواب حايلون وسابقون بينهم محمد حبش وحسين عماش، ودعيت شخصيات معارضة كانت قد شاركت في اجتماع الاثنين الفائت الى لقاء اليوم، لكنها لم تلب الدعوة.

وحصل اجتماع الاحد في الفندق نفسه الذي استضاف لقاء الاثنين رغم ان ادارة الفندق رفضت استقبال المجتمعين في البداية.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" ان الاجتماع عقد بعنوان "المبادرة الوطنية من أجل مستقبل سوريا" وطرحت فيه أربعة محاور بدءا من بناء الثقة وصولا الى العدالة الاجتماعية والتنمية ومرورا باليات الانتقال السلمي الى الدولة الديمقراطية المدنية وتشريعها".

واضافت ان "المؤتمرين حاولوا بلورة موقف وطني يعتمد الحوار آلية لتجاوز الأزمة الحالية والانتقال الى مرحلة يتوافق فيها كل أطراف المجتمع السوري تحت سقف الوطن وصولا الى سوريا الجديدة وذلك وفق برنامج زمني محدد وواضح لا يتجاوز عاما".

وبحسب سانا فقد اتفق المؤتمر على "إيجاد الوسائل الممكنة لوقف العنف وانتهاج لغة الحوار والعقل ومحاربة أعمال العصابات المسلحة والتحقيق مع الجهات المسؤولة عن تردي الأوضاع الأمنية والقتل والتخريب ونشر الدعر".

كما دعوا المؤسسة الاعلامية للارتقاء بعملها مع توشي الشفافية والمنطق والتوثيق والمهنية" مطالبين بـ ضمان تنفيذ العفو العام عن معتقلي الرأي ووضع رؤية شاملة لتحديد المطالب السياسية والانتقال نحو الديمقراطية الحقيقية".

كما دعوا على "طرح قوانين الإعلام والانتخابات والأحزاب على طاولة النقاش واصدارها بالسرعة الممكنة وصولا الى برلمان تعددي ديمقراطي وتعديل الدستور بشكل يعكس التنوع الوطني".

واكدوا على "العمل لمكافحة الفقر والبطالة وتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة المتوازنة" مطالبين بتشكيل لجنة لراقبة ومتابعة العمل دون تأخير والمحافظة على وحدة الوطن ورأب الصدع ورفض جميع

الممارسات الخارجية على سوريا".

النعمان.

واضاف رئيس المرصد ومقره لندن، ان المئات من سكان القرية خرجوا ليلا للتصدي ومنع تقدم الآليات إلا كفر رومة في اطار استمرار العملية العسكرية التي بدأها في ريف ادلب و"شمال غرب" منذ منتصف حزيران/ يونيو.

وذكر رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان ٩٧ آلية عسكرية بينها مدرعات وشاحنات وناقلات جنود تقل آلاف العسكريين اتجهت مساء "السبت" نحو قرية كفر رومة الواقعة بين قرية كفر نبل ومعره



سوريا اليوم... بين مؤيد للنظام ومعارض له... أ.ف.ب



ألمانيا رئاسة مجلس الأمن الدولي. ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل. وقالت ألمانيا انها ليست لديها علم بمثل هذه الرسالة. وبعيدا عن التصريحات العلنية واصل طرفا الصراع في ليبيا القتال الذي سقط خلاله الكثير من القتلى لكنه لم يسفر في الاسابيع القليلة الماضية عن اي تغيير يذكر على الأرض.

وقال المتحدث باسم المعارضة في مصراتة التي تبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر شرقي طرابلس ان اثنين من مقاتلي المعارضة

قتلوا عند اطراف المدينة حيث يكافحون لصد قوات الحكومة والتقدم صوب العاصمة.

وأضاف المتحدث الذي عرف نفسه باسم اسامة متحدثا من مصراتة ان القوات الموالية للقذافي قصفت الدفينة والبوروية ليل السبت وأن اثنين من مقاتلي المعارضة قتلوا واصيب ١٢ آخرون.

وعلى الجبهة الأكثر قربا من طرابلس في منطقة الجبل الغربي قال متحدث باسم المعارضة يدعى محمد ان طائرات حلف



مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي

الاطلسي أسقطت منشورات على بلدة غريان التي تسيطر عليها الحكومة تدعو فيها السكان للبقاء في منازلهم.

وشن الحلف الاسبوع الماضي ضربات جوية على البلدة التي تقع عند اطراف دار بالأسلحة الثقيلة يوم السبت بين المعارضين وقوات الحكومة حول قرية الغزايا الواقعة في المنطقة الجبلية الغربية من الحدود مع تونس.

أزمة ليبيا تهيمن على محادثات قادة الناتو مع روسيا

□ موسكو / وكالات

عقد أمس اجتماع في منتجع سوشي الروسي اجتماع لقادة حلف الناتو مع الرئيس الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف من المتوقع أن تهيمن عليه الأوضاع في ليبيا. ويعد الاجتماع في إطار اللقاءات الدورية لما يعرف بمجلس روسيا والناتو، ولكنه يتسبب أهمية خاصة بسبب تطورات الأوضاع في ليبيا كما يقول مراسلنا في موسكو دانييل ساندفورد.

ووجهت الدعوة إلى رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما والذي يسعى لإيجاد حل دبلوماسي للوضع في ليبيا لحضور اجتماع مع الرئيس الروسي ميدفيدف والأمين العام لحلف الناتو أندرس فوغ راسموسن.

وكانت روسيا قد انتقدت الهجمات التي تعرض لها ليبيا، واتهمت الناتو بالتخلي عن هدفه الرئيسي وهو حماية المدنيين المعارضين للقذافي، والسعي بدلا عن ذلك الى تنحيته عن السلطة.

وأصدرت روسيا بيانا رسميا قالت فيه ان السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار في ليبيا هو "الوقف الفوري لإطلاق النار وإجراء محادثات مع دعم من الخارج ولكن من دون تدخل في الشأن الداخلي الليبي".

وكان زوما قد توجه بتقويض من الاتحاد الأفريقي أواخر مايو/أيار الماضي إلى طرابلس للقاء الزعيم الليبي معمر القذافي ومحاولة القيام بوساطة لكنها فشلت.

وقد رفضت المعارضة الليبية أمس الأحد المبادرة التي طرحها الاتحاد الأفريقي لرعاية المحادثات بين المعارضة والحكومة في ليبيا دون مشاركة القذافي.

اعتبرت المعارضة أن المبادرة الأفريقية لا تنص صراحة على تنحي القذافي، إلا أن المعارضة قالت إنها لا تمنع في بقاء العقيد معمر القذافي داخل ليبيا إذا ما تخلى عن السلطة، وقيل بأن تخضع تحركاته لرقابة دولية.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي المعارض لوكالة رويترز لأنباء من معقل المعارضة في مدينة بنغازي.

من جهة أخرى قررت تركيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع نظام العقيد الليبي معمر القذافي، وذلك بعد ساعات من اعترافها بالمجلس الوطني الانتقالي ممثلا لفرعيا للشعب الليبي. كما تعهد وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو ، خلال زيارته مدينة بنغازي معقل المعارضة الليبية، بأن تقدم أنقرة مساعدات للمعارضة الليبية بقيمة مئتي مليون دولار. جاء ذلك عقب محادثات أوغلو مع قيادات المجلس

وقال أوغلو" ينبغي تلبية مطالب الناس بالإصلاح، وعلى القذافي أن يرحل ولا ينبغي تقسيم ليبيا". وكانت تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي قد استدعت سفيرها في طرابلس بشكل نهائي.

سيف الإسلام يقول للغرب "لن تكسبوا"

□ باريس / رويترز

قال سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي ان الدول الغربية محكوم عليها بالفشل في حملتها العسكرية التي تهدف الى إسقاط القذافي وأن غاراتها الجوية ضد القوات الحكومية جعلها "أهدافا مشروعة".

وأبلغ سيف الإسلام محطة تي اف ١ التلفزيونية الفرنسية الخاصة بالشرق الأوسط في ليبيا قال سيف في اطار مفاوضات لإنهاء الصراع مع المعارضين الذين يريدون إنهاء حكمه المستمر منذ اربعين عاما.

وسئل عما اذا كان لديه رسالة للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وهو إحدى القوى الدافعة وراء التدخل الغربي في ليبيا قال سيف الإسلام " لن تكسبوا لا توجد لديكم فرصة، فالفرصة معدومة لكي تكسبوا الحرب هنا.

"اذا كنت غاضبا منا لأننا لا نشترى طائرات Rafal فيجب ان نتحدث معنا" وذلك في إشارة الى الطائرة الحربية الفرنسية التي سقالت إنها بلدنا.



مقتل متظاهرين اثنين والقوات السورية تتابع عملياتها



سوريا الى أين؟... أف.ب

□ نيقوسيا/ أف ب

قتل متظاهران وجرح آخرون أثناء مشاركتهم في مظاهرة ليلية مساء الأحد في ريف دمشق فيما تابعت القوات السورية عملياتها الأمنية والعسكرية، على ما أفاد، الاثنين، ناشطون حقوقيون.

وذكر رئيس المرصد السوري

لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس "قتل مواطنان اثنان وجرح ٨ آخرون خلال تفريق مظاهرة مسائية الأحد في مدينة الحجر الأسود (ريف دمشق). ومن جهة أخرى، ذكر ناشطون حقوقيون أن عدة مدن سورية شهدت الأحد مظاهرات ليلية ومنها حماة (وسط) بعد انسحاب الأليات العسكرية التي كانت تتمركز على مدخلها الشرقية.

وأشار ناشطون الى أن "مابين ٤٠ و ٥٠ ألف مواطن تظاهروا في ساحة العاصي رغم قطع التيار الكهربائي وتواجد بعض الدوريات الأمنية كما تظاهر أكثر من ١٠ آلاف متظاهر في دير الزور (شرق) وما يقارب من ٢٥٠٠

متظاهر في مدينة السلمية". وأشار الناشطون الى "مظاهرات جرت في عدة أحياء من مدينة حمص مساء الأحد يقدر عدد المشاركين فيها بأكثر من ٧٠٠٠ متظاهر لافتين الى مظاهرات نسائيتين خرجتا عصر الأحد في باب السباع والخالدية في حمص".

كما تظاهر "أكثر من ١٠٠٠ متظاهر في الربداني (ريف دمشق) وحوالي ٣٠٠ في اللاذقية (غرب)".

في الأثناء تابعت القوات السورية عملياتها العسكرية التي كانت قد بدأتها منتصف حزيران/يونيو في ريف ادلب (شمال غرب).

وذكر ناشط أن "البيات عسكرية اقتحمت مدينة معرة النعمان صباح

مواطن تونسي شكك في قدراتهما العقلية على تسيير أمور الدولة

دعوى قضائية تدعو لعرض الرئيس التونسي المؤقت ووزيره على الفحص الطبي

■ تونس/ العربية نت

رفع مواطن تونسي دعوى قضائية إلى محكمة تونس الابتدائية، طالب فيها "بعرض" الرئيس المؤقت فؤاد المبرع (٧٩ عاما) ورئيس وزرائه الباجي قائد السبسي (٨٥ عاما) على الفحص الطبي للتأكد

من قدرتهما الذهنية والبدينية على تسيير شؤون البلاد.

وطالب أسامة المراسي في الدعوى التي قبلتها محكمة تونس الابتدائية، بـعرض المبرع والسبسي على "ثلاثة خبراء في الطب النفسي وثلاثة خبراء في الطب العام للتأكد من قدرتهما الذهنية والبدينية على

تسيير شؤون البلاد".

نسخة من الدعوى القضائية وقال في نص الدعوى الذي نشرته صحيفة "التونسية" الإلكترونية: "بدا من خلال تصرفاتهما (المبرع والسبسي) أنهما في حالة نفسية وبدنية لا تؤهلهما للقيام بمهامهما في أحسن الظروف" وأنه "أصبح يخشى على

مسير البلاد من نتيجة هذه التصرفات التي اتسمت بالاستبداد بالرأى".

وتسلم المبرع الرئاسة بشكل مؤقت في ١٥ يناير الماضي، أي بعد يوم واحد من هروب الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي إلى السعودية. وعين المبرع يوم ٢٧ فبراير، قائد السبسي رئيسا للوزراء.

يذكر أن بن علي وصل إلى السلطة سنة ١٩٨٧ بعد "انقلاب طبي" على سلفه الحبيب بورقيبة أول رئيس لتونس المستقلة. واستعان بن علي وقتئذ بشهادة سبعة أطباء في اختصاصات مختلفة، قالوا إن بورقيبة أصبح يسبب "شيخوخته" عاجزا عن الإضطلاع بمهام رئاسة الجمهورية.

ليبيا: المعارضة تقرر إبطاء تقدمها نحو العاصمة حتى انتفاضة أهلها

■ بنغازي/ أف.ب

قالت المعارضة الليبية إنها قررت إبطاء عملية تقدمها نحو العاصمة طرابلس حيث معقل الرئيس معمر القذافي، وذلك خوفا من أن يؤدي الهجوم المباشر إلى إحداث إصابات جسيمة بين المدنيين.

وقال قيادي في المعارضة لبي بي سي إنهم يريدون الانتظار قبل

التقدم نحو طرابلس حتى قيام انتفاضة داخلها ثم الانضمام إليها، وهو ما يستغرق ٦، ٤ أسابيع حسب تقديره.

وتقف المعارضة على بعد أقل من مئة كيلومتر من طرابلس.

ويقول مراسل بي بي سي قرب خط القتال إن بطء العمليات يبدو

بسيطة في معظم الأيام، تتفوق فيها

القوات الموالية للقذافي على قوات المعارضة بسهولة.

جاء ذلك فيما أعلن التلفزيون الليبي الحكومي مقتل وجرح مدنيين بالمدينة وأضرار النار في عدد من السيارات في مدينة بني وليد في هجوم لقوات حلف الناتو على نقطة تفتيش واقعة على بعد ١٨٠ كلم جنوب شرقي العاصمة طرابلس.

وكان الرائد أحمد عمر الباني المتحدث باسم المعارضة الليبية قد أكد استعداد قواتها لشن هجوم لاسترداد بلدة بنز الغنم ومناطق أخرى استولت عليها القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي.

وانسحبت قوات المعارضة الأسبوع الماضي من البلدة في جبال نفوسة، وهي محور استراتيجي وتبعد ٨٠ كيلومترا فقط جنوب طرابلس،

وقام طيران حلف شمال الأطلسي (الناتو) باستهدافها الجمعة، كما قامت فرنسا الأسبوع الماضي بإلقاء أسلحة لتلك القوات، وأثار الأخير جدلا كبيرا.

ونفى المتحدث أن تكون قوات المعارضة قد تلقت أوامر من الناتو بوقف التحرك نحو العاصمة، وعزا الانسحاب من بنز الغنم إلى القصف الشديد الذي تعرضت له

قوات المعارضة من قبل كتائب القذافي، مؤكدا أن "لدى المعارضة الإمكانيات المادية والبشرية الكافية لمواجهة قوات القذافي، وهي ليست بحاجة إلى تعزيزات من الشرق".

وجاء إعلان المعارضة وسط ضغوط تمارسها دول خارج التحالف الذي يقوده الناتو للتوصل إلى تسوية سلمية للنزاع الذي يتسم بالجمود وطال لأربعة أشهر ونصف.

ظهور فيديو لم يعرض

من قبل يصور حادث

اغتيال الرئيس اليمني

■ صنعاء/ وكالات

عاينت بعثة اللجنة الدولية لحقوق الإنسان في اليمن أمس الاول الأحد، آثار الاعتداء الإجرامي الذي استهدف الرئيس علي عبد الله صالح و كبار قادة الدولة وجموع المصلين أثناء أدائهم لصلاة الجمعة بجامع التهديد بدار الرئاسة في مطلع شهر يونيو الماضي، والذي استشهد خلاله ١٢ شهيدا وجرح أكثر من ١٦٥ شخصا من المصلين بإصابات مختلفة.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" إن الوفد شاهد عرضا مصورا للضحايا الذين وقعوا بعد الحادث مباشرة ولم يتم عرضه عبر وسائل الإعلام احتراماً للشهداء ولشاعر أهلهم ونوبيهم.

على صعيد آخر، وصلت بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق مساء أمس الأحد، إلى مدينة عدن، وجلست البعثة مع السلطة المحلية بعدن فور وصولها، كما قامت بزيارة مبنى صحيفة (الأيام) واستمعت من مدير تحريرها تمام بارشاحيل إلى حال الصحيفة وأسباب توقفها والصعوبات التي تعاني منها.

ومن المقرر أن تقوم البعثة الأممية، بالجلوس مع إدارة أمن محافظة عدن وقيادة المنطقة العسكرية الجنوبية، كما ستزور مساءً ساحات الاحتجاج في كل من المنصورة وكريتر وستطلع على أوضاع الجرحى في عدد من المستشفيات الحكومية والخاصة.

واشنطن: اختلافنا

مع السعودية في بداية

"الربيع العربي"

■ واشنطن/ رويترز

أقر مستشار البيت الأبيض لشؤون الأمن القومي توم دونيلون بأن اختلافات في وجهات النظر حيال "الربيع العربي" وقعت في البداية مع السعودية.

وتحدث دونيلون، في مقابلة على شبكة "سي ان ان" الأميركية عن زيارته إلى السعودية واجتماعه مع الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، فقال "في بداية الربيع العربي كان هناك تقلبات وتغيرات كبيرة، وعانت علاقتنا مع بعض حلفائنا إلى حد ما".

ولكنه أضاف أن الاختلافات اقتصرت على الفترة الأولى من الأحداث ثم عادت لتصبح بوضع جيد.

وتابع دونيلون، كان هناك بعض نقاط الاختلاف والاحتكاك بيننا وبين شركائنا في المنطقة، ولكن أظن أن علاقتنا في وضع جيد، وذلك بناء على محادثاتي المباشرة مع قادة السعودية حول مصالحنا الإستراتيجية المشتركة".

وفي الشأن الليبي، قال دونيلون انه لا يعرف ما إذا كان العقيد الليبي معمر القذافي على استعداد للتخلي عن السلطة، مضيفا أن واشنطن تنظر إلى الموضوع من زاوية أنها نفذت ما تعهدت به لجهة الاستعانة بالقوة العسكرية مع الحلفاء لوقف أزمة إنسانية كانت آن تقع في البلاد. وتابع "لدينا هدف أبعد، وهو رحيل القذافي، وذلك لصالح الشعب الليبي، وقد أعدنا عدة وسائل ضغط لدفعه للرحيل، وهي ناجحة، فالثوار يتقدمون عسكريا نحو طرابلس ولدينا على المستوى السياسي مجلس انتقالي يكتسب شرعية متزايدة".

وردا على سؤال حول ادعاء إيران بأن الثورات العربية تستلهم تجربتها قال دونيلون أن "الإيرانيين لا يقفون خلف الربيع العربي رغم أنهم يزعمون ذلك، ولكنهم يحاولون الاستفادة مما يجري في سوريا والبحرين وأماكن أخرى في المنطقة وأنا أعتقد أن هذا سيفشل. ونحن نرى أن إيران حركت الانتفاضات بالمنطقة جازماً بأن الثورات ستكون مناهضة لتوجهاتها وستساعد على وضعها في عزلة مزيدة".

وأوضح من بين أهم مساهمات الربيع العربي رسم خط واضح بين ما كان يجري وبين الرغبة الحقيقة بالديمقراطية والحرية، وهذه الرغبة تتناقض مع موقف القاعدة باعتماد العنف الأعمى دون مخططات واضحة، وكذلك تتناقض مع المواقف الإيرانية".

وأضاف "أظن أنه على المدى البعيد فإن ما يجري سيشكل سلسلة من الأحداث التي تزيد من عزلة إيران، ولن تصب في صالحها.